

## تابالرفتين في المراكبة المجارال والمارية النورية والمسلامية

تأليف شهابالدين عبدالرحمن بن إسساعيل بن إراهيم المقدسي الدشقي المعروف بأبي شامته ( ٩٩٩ - ٦٦٥ هـ )

> مقّة دعَلَّه عليه إبراهي الشيخ الشيخ في إبراهي الشيخ الشيخ في

ٱلْجُنْءُ ٱلنَّالِثُ

مؤسسة الرسالة

الله المنظمة

تمباروسين خيخ المَجْجُبُولِ اللَّهُ وَلِيَّادِيْ النُّوريَّةِ، و اصْلاحيت، النُّوريَّة، و اصْلاحيت،

### 

بَمَيْعِ الْبِحَقُوقَ مَعِفُوطَة لِلِنَّا مِسْرً الطبعطة الأوليس ١٤١٨ هـ بر ١٩٩٧م

حقوق الطبع محفوظة ©١٩٩٧م. لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطى مسبق من الناشر.

وطی قدمتیطیة شارع حبیب ایی شهلا بنادقیسکن ظفاکس: (۹۱۱۱) شاره ۱۱۷۲۲ - ۲۱۲۲ مرب ۱۱۷۲۲۰

مرب :۱۱۷۵۱۰ برقیاً: بیوشران بیروت ـ لبتان

## Al-Resalah PUBLISHERS

BEIRUT LEBANON

Telefax: (9611)

815112-319039-603243

P.O. Box 117460

Resalak(a) cyberia net lli

Webleczinie

Map://www.resalah.com

# تِسَـُ لِللَّهِ الرَّمْرِ الرَّحِيمِ

هذا هو الجزء الثاني من كتاب الروضتين حسب تجزئة مؤلفه أبي شامة \_ وهو يضم الجزء الثالث والرابع حسب تجزئتنا(١) \_ قد اعتمدنا في تحقيقه على النسخ الخطية التالية:

### ١ \_ نسخة بودليان بأكسفورد، ورقمها 383 Marsh ا

وهي نسخة نفيسة متقنة، تقع في (٢٧٤) ورقة، وهي من أقدم نسخ الكتاب، كتبت سنة (٢٧٨ هـ) \_ أي بعد وفاة المؤلف بثلاثة عشر عاماً \_ من رواية الشيخ مجد الدين يوسف أبي المظفر بن محمد بن عبد الله الشافعي الكاتب، ومجد الدين نقل نسخته من أصل المؤلف بخطه، وقرأها عليه (٢)، وهذا الأصل الذي نقل منه مجد الدين يوسف هو الأصل الذي عدّه المؤلف «الأصل الذي يعتمد عليه ويركن إليه»، وذلك قبل وفاته بنحو أربع عشرة سنة، فقد جاء في الصفحة الأخيرة من نسخة ليدن (٣) حاشية نقلت من النسخة التي كتبها قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرَى الشافعي، يقول: «شاهدت على آخر الجزء الأول من الأصل المنقول من هذه النسخة بخط المؤلف: آخر المجلدة الأولى من كتاب الروضتين، فرغ منها مصنقها نسخاً في حادي

<sup>(</sup>١) انظر ص ٨ من مقدمة الجزء الأول.

<sup>(</sup>٢) انظر الحاشية رقم ٥ ص ٤٣٠ من الجزء الأول.

<sup>(</sup>٣) لم نتمكن من الوقوف عليها، ولكن اطلعنا على الصفحة الأخيرة منها من «مجلة معهد المخطوطات» ٢٤٢/١ \_ ٢٤٣، وسننشر صورة عنها في آخر هذه المقدمة.

عشر شهر رمضان المبارك سنة إحدى وخمسين وست مئة، واشتملت هذه النسخة المبيضة على زيادات كثيرة فاتت النسخ المتقدمة على هذا التاريخ المنقولة من المسودة، وكل ما ينقل من هذه النسخة هو الأصل الذي يعتمد عليه ويركن إليه، والله الموفق في جميع الأمور، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. وكتبه عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي مصنفه، عفا الله عنه».

ثم نقل ابن صَصْرى حاشية أخرى بخط مجد الدين يوسف، وفيها تصريحه بقراءته هذا الكتاب على مصنفه، وسماع بعض العلماء منه، وذلك سنة (٦٦٤ هـ) بدار الحديث الأشرفية. يعنى قبل وفاة أبى شامة بعام واحد.

فرواية مجد الدين يوسف لهذا الكتاب تُعد أكمل وأوثق نص يمكن أن يعتمد عليه في إخراجه (١)، ولا يقلل من قيمتها ما اعتور هذه النسخة من اضطراب في ترتيب بعض أوراقها، فقد أعدناها إلى حاق موضعها، كما أن الأوراق العشرة الأخيرة منها قد كتبت بخط مغاير، ولا يؤثر ذلك في نفاسة النسخة.

ونسخة مجد الدين هذه هي التي جعلتُها أصلاً لي في تحقيق هذا الجزء، وإياها أعني حين أقول: في الأصل.

#### Y ــ نسخة كوبنهاجن، ورقمها Arab CLV:

وهي نسخة متقنة، تقع في (٢٧٣) ورقة، إلا أنها تبدأ في أثناء حوادث سنة (٥٧٧ هـ) عند ذكر وفاة الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين (٢)؛ يعني

 <sup>(</sup>١) ولا ننسىٰ أيضاً أن نسخة كوبنهاجن التي اعتمدناها أصلاً في تحقيق الجزء الأول قد قوبلت على نسخة الشيخ مجد الدين يوسف بن محمد الشافعي، انظر الحاشية رقم ٥ ص ٤٣١ من الجزء الأول من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٢) انظر ص ٧٥ من الجزء الثالث من هذا الكتاب.

أنها تنقص أخبار سنوات (٥٧٤ هـ) و (٥٧٥ هـ) (٢٥٥ هـ)، وبعضاً من أخبار سنة (٥٧٧ هـ)، وهناك بعض السقط فيها، ولا سيما في رسائل القاضي الفاضل، وتعقيبات المؤلف على بعض الأخبار، وثمة تقديم وتأخير في إيراد بعض الأخبار يخالف ما في الأصل الذي اعتمدنا عليه، وقد أشرت إلى كل ذلك في مواضعه، ومن ثم نستنتج أن هذه النسخة منقولة عن إحدى مسودات المؤلف بخطه، وتمثل مرحلة متقدمة من مراحل تأليف هذا الكتاب، ولا يعني هذا أنها ليست بذات قيمة في تحقيق هذا الجزء، فقد أسعفتنا في كثير من الأحيان بالقراءة الصحيحة لكلمات سها فيها ناسخ الأصل، أو كانت فيها أملك في المعنى من غيرها، ومما زاد من قيمتها أنها قوبلت بأصل المصنف بخطه كما جاء في آخرها. . وأرجح أنها كتبت في أواخر القرن السابع أو أوائل القرن الثامن الهجري، وقد رمزت لها بالحرف (ك).

### ٣ ــ نسخة برلين، ورقمها 9812:

وهي نسخة متأخرة سقيمة ، تقع في (١٦٢) ورقة ، تبدأ في أثناء حوادث سنة (٧٧٥ هـ) عند ذكر العماد ما أسقطه السلطان من مكس مكة (١) ، ويبدو أن ناسخها \_ وهو خضر بن خضر بن حسن بن محمد بن حسن بن حاجي علي بن إسماعيل الآمدي \_ لم يكن من أهل العلم ، فقد اختصر فيها كثيراً من أخبار الكتاب اختصاراً مخلاً ، وأسقط كثيراً من الحوادث والأشعار ، وفشا فيها التصحيف والتحريف ، وقد فرغ من نسخها في ثامن عشر محرم الحرام سنة (٩٣٨ هـ) ، ولم

<sup>(</sup>١) انظر ص ٩ من الجزء الثالث من هذا الكتاب.

أرجع إلى هذه النسخة إلا لماماً، إنما استأنستُ بها \_ على الرغم من عيوبها \_ في بعض ما أشكل عليَّ، وقد رمزت لها بالحرف (ب).

وبعد:

رَبِّ أُوزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمتَكَ التي أَنْعَمْتَ عليَّ وعلى والديَّ وأَنْ أَعْمَلَ صالحاً تَرْضَاه وأَصْلح لي في ذُرِيَّتي إنِّي تُبْتُ إلَيْكَ وإنِّي من المسلمين.

ٳؠؙٳۿۼؠٳڵؾۣ۫ؽڣ

دمشق في

۱ شوال ۱٤۱۳ ۲۵ آذار ۱۹۹۳

الخزوالنابيء فِلُخُانِرُ الدَّوْلَتَبْنِكَ يَ جَمُ الشِّيخِ ٱلْإِمَامِ ٱلْجَالِوِ ٱلفَاصْ لِ ٱلصَّدْرِ ٱلْكَامِ اللَّا فَعَلْمُ قَرَادُ دُمْرِهِ وَحَبْدِعَصْرِهِ بَعِهُ عَالَمْ خَالِثِهَا لِيْهَا لِلْمَانِ فَكُرَّعَبْدِ ٱلدَّهُمُ بن سَمَعِيدُ لَ مَا مَرَهِ بَمُ المفترَ إِلَيْنَا فِي تَعَكَّدُهُ اللَّهُ مِرْحُمُنِهِ روَايه ٱلشِّيخِ بِعِرِالدِّن يُوسف أُى المظفِّر من مُحدِّم عَدِراً لللهِ ٱلنَّا فِعِ الْحَالِبُ مُاعًا سرفي ياخلاخ وانظر الاتاماصة مخ فقر الربعن المرائز البران السرائز المرائز ا صفحة الغلاف من نسخة بودليان

الغاد وكان شُر الدر بلقدم شرك المالم آء وصوالسائ ال بنة السلطان ينتويب وابد في لوصول إلى النَّام وَعُرادَكِ أمر الاسكام وكاللطائع وسركم العكائف العم هاعليد ورد الوركا البدمانام كاستغرا وليُخلاف أعالِما مسنددوًا وله وسلاله لطان معدد النوبد المالسّام لم يَخْشَرُها مَرْ العاكةُ للينديمة والسلم عاتُّه لأن كل لليدالك للعظم فحرالدر مُر الدولي وراك، سَابِو عليها من كُخِيدُ والمُدلاكِد الدُدُ فاحَسَ الحَدِد ان مُم الاور وُرُوْجَ لِهِ ندَلكَ مرارًا سرّاوجهارًا وَللزمَ لذ أن يُوت عَها مَاهوَا وَفِي فَا عَالِمًا الأَلْآلَ وشارف المتلطان فوم أجبه الحبآة وسمر الدوله لايتل عُراولا برجب عَيَّاطُلِبَهُ صَبِرًا تُمُ لِسناُ دِن أَخاهُ بِ النوجِهِ الْهَا فَأُدِنَ لَهُ وَنُوجِهُ عَزَ الدِن فَرِطُناه الحودان فغفالنغور وسارالسلطان لاحسرة تركيط العاصعا يماعل لحساد مرالفاص كنب سربقض فعولها واتماسورالفام فعلما أمرية المواضع فبه وطهرالعك وطلمالن اوسلكن والطرن للوديد الالال بالمفتم فالشبع وللول للاان راه بطاقا مستديراً على المدر وسوراً بل واراً و يَكُونِ لِلاسْلامُ عَلَى لِكُدرَ عِلاً النَّهِ وَالدَّمْنِ الدَّ عَوافُونِرُ مُلاِدَمِ الدَّسَعَناتُ الوبننسية ورفج الدلادة لانغنبه علاف لمثالة فلبال تنتل محمله الآعما الندبروانسال تحيين في ويقل الفيام بين المسرف الدّن العُون أده العن العَالِي الم النظفا المنتون فتتميز فالله تحتار للولح بركالاف المؤلان ولمتنوج الأي كمبلعند بلك من ولل لا من المالغة المراس الطلاعث سنى رَابِعُومَا ورندوفَدُ

سلالقصرما فنه واستطهرعلى قارب العاضد وبنب ونولئ عاره الاسؤ ارس المحيطة بمصروالناهره واتيفها مالنجاب الظاهرة وكان معاذ الالنخا وملادالاز تجاعنرانه نيتب الاللحاج لشده ثبامه وفرطجهوده وكا يكا ديع لصلامه عوده ولما توفى تسلم العاد لداره عاخونه من الدخابر ومبادن الطاعانة لللك الكامل السائد وفها فيتل اللعاد لعن علام الاميراسك الغطيس نجاعة قدعرمواعل لفتك بالعاد لحال ركوب واستداصل لكالما لمكن المعنواسي والمومد مسعود ولذى صلاح الدس رحه السفاحضرالغلام وعصره فمان ولم بفترواعتقل للعتر والمؤتبدق وتنع من تهمه في ولك من لامر الصلاحية وتعكم الماس باحادث في صد ه التضيية كالسدو فنهذه السنداسندالفلأوامنداليلاو يحتقت الجاعه وتغزقت ابجاعه وهكل الغوى فكها اضعدت ونهك الممر فكمنا لحيث وخيح الناس جذرا لمونت من الدبار وتغرف فرف مصد ولابسارة رابت الادآمل على مكل الدمال والحال مارك عن الاحال ومراكب العرزعل ساحل المحرع اللغم تسبتر فالجبباع باللغم فقيل من الماك م خلص الابعد انفاقعدداهله ونغض مقلت تمذالك تلكالشدة بعدمدة ونوبي العادالكانت رُحدامة مصنف هذه الكنب النتي والبرق وهذه الرسايل الملاخ العتبي والعبله والخنطعة مدمشن أول تهردمضان مرجد السند وهي سنوسيع ويسعن وحسمانه ودفن عايرالصوفيه بالشرف القبل وفي هذه السنوتو في الشيخ ابوالعزج عبد الرحمين تا بل الجوزي لواعظرهم اله بعالى وبو في آبلاك الأفعنل بشم بساط في سند المدوع ترس مام وعلالحلب فدفنها وتوفي المكك الطاهر علب سنه ملات عتره وا وفنها توفيدمسن الشيخ ماج الدمن الوالمكن درس الحسن الكندي و دفرالحيل ووتوفى الملالعادل الومكرين ليوب مدمسن فاسته خسطرة وسمام وابته المعظم فما واخرسنداريع وعثرين وسهام واحنواه الاسرف والكامل سنه خسروملانس وسلار وحرك ونافي وفن مربنغي من اهليهم واصلح دات بلهم م الجوالمان من الروصة بن وبنهامه بمحسم الكابع العاسر مرود كاللعم سندمان وسعم وتمام

مالدالجم الجميره 2 ذر وفاه الملاكصل اسمعال نو التيرجيم ما الله ود للمحلم لاسدادن أفيصراله لخيهاسع بحدمها لدرشن اعلى العطيط لسده مضرات دي أمراد احداوا حدام استعلى لوالدصاحة المصل والااسرع مسروًا وفارامة ووجعه ويلم الله والراط طي السيمة لما السام من الماسمة المستورة المسدولة المسدولة المسترية من الأولاندالم والمالكة ودروا الدال النظام وحزالها معليج اعظماده واحساله مواله ماكسية ولمبلخ شريب ولمالت دوج وصفيلة الرئبة منته ليزيذاوا بهامال لالداد الحراسة بتي وكار عدد علاالد العاساي المنفي مرا حري سنت ويدا عتفاد احسام فيناً، فافتاه يحوارمننهماب المملالا المساخ والملحال ومفعل المحار مرافعة الاوالد فالكول المنايد فالمتطر ماجره وفالما السن المحرارة لامز فريز الدروا مرز بنسا مملك إلى نتا لله وصور الدر المراسل المولا عربا م الله الفاه فالواوصيد المال ا و لتون المدل النف عدوان والدوشر النواد وطها رَبِهُ خلاد والدون لم تعري الرود علم توفل صارح الدسط عامة بأرة النام مماسي ولمعط سطلا مهادالنو وحرصاوا ولنعلجه صادع المدين سؤلاد لمنامعين والدانتهاالألعر حفظ المن عنه اكر الموالدة المنصر الحاصل فؤلد وعجد إنج و والمرس وفير المندارا ونا فإنكما تزي بها دردا رطد ويوشا ويحد ما يرالا درالوع المعتقيم الرحال المراد المرفن والحبة روعاه والدركا كما ودرا والمارد وللم عرص

وبخلالها سواخا وستعده العضد والسيود عده السندلسندا لعلاوالمنا المناذ ومحعن المحاء وموالي عمرهال العور ولاما لمععن وتثال المرك العمع والمام المام معدا لمود الداروس وكروم والامصادور الدامل على الدارمات ما كالأرد لحد الإجال مزاكب النه في عليها بداليوعلى الكؤ مُنتُرَفُ الجياء النوع المائين المنا مطوالا بعمار فلعددا وللمونقص فلنسيمن الميلا لنزو بعداه وسنيد وفالعا والكاتذ وهلسمصنف لعن الكسالفي والماق وهدا لهامل لمله العَنى والنجاروا لحظ عدد مننى أوَاسِنَه مصابع هد السندوي منع وتعن وخطم روسها موى السيع لموالعنج مل لحدي الواعط رجم الدعوع ولوفى الملافي المساط سام المعدوي معام وحل الخلود في وسؤاللا الطاع كلد مهندملدع وسمام ووسها وفيدسولن والمالا لنظ المسلانده وسعال المكافعة والمولان وموسوع ومام بنيا لللالعطرة اوالحمين لمريسهام واساء المشرف المامل والننغ فاصلسهامنر

الصفحة الأخيرة من نسخة كوبنهاجن

لجيت الدف حاناله فأومالنا لمهندي لولوان حراباله لتدحأت خردعواهمان الحريقه مرب العالمين وصلى للمعلى سرينا لجروالدوعجه اجميز بن الوري برموين للبتغلاط أمرمص كان المرسم ملدان وخزر الفرائب وأتترس فاذادخال لاجرجه مطلوف مندننسه وإذاكان فتراله علرفت تحسر وترى وتنونز الوقندرو ولاسرط فَقَالَ السَّلْطَانُ سُرِيلُ هُومِن لَعِيرُمِّهُ عِزْمِنْ أَلَّسُ عَأَلَ وَنَعِينُهُ عِنْدُ مُولِ وَأَنْ أعالستوعم التفاعا وتأنفانا ولابلون لدهر تذفها تضبيب و قدر الصّاح اللغلات العالمجاذ مين لمرميز والفترا دمزها كالمرالتروال ووقفط وقوقا وخلايهاالي فنام الساعدم ووقة فسقطت كتلوس وبرار لشترو العوس واستمر للغم ومرالبوس ووالح فرسنة الثر وسعن ومزكاد مراغاضار في ذالحذ من لننبه ومزالنشامر للنفائاع أبالج جورنام بمضرمتاما ولاغ أرمنت اعزجان وعزيقنة إلى حاروكو تم لحصور عانجزها واخطال نفظاء الكاستر ستطاعه متيم لخة المترفي للخ وماكتر ماحره السلفاد أنتعلى أين رغز الدستخاف وبالولاه بال مؤخ المعروز مكالة بالمتحمن مزآسماف الحارلة فتدلس والمحرم زفدرينيا عو تبعز ولانا فيت الافريز بالذرب

مزالفزية، أكرية، وشيوخ إلاولم لميران سريه ومقاره ولري ومريد ومرة وعروست والفوحات موافف معروث ومقاناة موصوفد وهوالدى احتاط عوالفندحين استشت عامة لساب المضروذالة قالروت العامد المة وللحط لين عنس بالمام المعتري تسم الضرعاف واستطريك وريد فرر وبنيه ويوب عَالِهِ لِلْسُوالِ إِلْحُدَمَدُ مُصِرُوالْوَحْنُ وَكَالَ مِعَاذُ النَّالَيْفَ، وَمِلْذُوْ الْوَرِكِيَّةَ عَيْرانِدُسَ الخواج اللج وكنتان تنانه وفرط حوره ولنربد ويجولصدية عؤده ولمان فالسامية داروعا مون مزاره بروصارته اقطفات للمراه نذارك لعدر عنار الامرية الطبن المحوة فرعز وعلقار النتح بألكب المدار حارروبه رسدلة مدالي المنتن المترى المترابي وتوثر مسدد ولري مندج لوزرجه الق فاحطاعنده وعطر فالاولم يقرواعقال المزوالولدونرع مزانقه فيدالكوزنان الصدخة ولحدث الناس الحديث عمرة النصدة رودين السرم لشراغة والمرالين وتحفيه العاء والزفتاعية والرنساء ارمزة المهار وبرائه الدردارة ماد الموروط لوكر لم محت أنه روم المرفض الدراق متروط في المقر الدردارة الموروط لوكر لم محت أنه روم المرفض التاب المرضوع والأر مرمضان منزد مسرع تشوين وخساله ودفن تقامرالصوفه بالتاري الفيل الشيخ لتولزج عرالرخم ومعلطوري الواغط رحدامه وتوفي الأرافي مرجدت سن عفروسنيه وتزف أملي والوسران اوب برمنق فاسنا خشر عفروسي وتزف لكئاله فضار لسيسه طانا مسنة النن وعترب وساله وجار ليحلب ورف بها ويؤيا مخاب لعد لغاو خرسنا موسم وعمله وافو الد مرف واعد ارفيسنة حرر واليرق مرقم السنعف و اسكنه م جزئه لاست كآب المن طقت في الجبر مرد مرسوم على مدالفترخة الراجى عنى من القدم خدر حدر الخارجير رخ ح من رف وعلى النعد اللهائ عنالد على احمل وذالر في يعم لنين وتدعنا والتفس في السنان نامزعز عزار المرام سند فأندونك بن وتعمار جريه أغربهعل فغا للصلوه وأغارانتيد

> الصفحة الأخيرة من نسخة برلين 010

كااطال فالفراد ويتمع منه والسمع وب